

العربية والفرنسية تَوَحَّى في وضعه ارشاد الاحداث الى المكاتبات التجارية لا في اتقانها من الفوائد الجمة لاهل بلادنا الذين يزاولون التجارة ولا نُدحة لهم من معاملتها الجارية. وقد ضَمَّن المؤلف في هذا الكتاب الصغير الحجم الكثير الجدوى اكثر الالفاظ والاصطلاحات والتراكيب التجارية التي تمكِّن من انشاء المراسلات المتداولة بين التجار في اللغتين الفرنسية والعربية والتأريخ التي هي في هذا القسم تتضمَّنُ جُمَلًا متفرقة مدرجة على اوزان الافعال الفرنسية قياسية كانت او سماعية على طريقة قريبة المثال. تروِّض الطالب وترقيه الى قسم آخر نتمنى صدوره قريباً ان شاء الله يودعه المؤلف مكاتبات متعددة في كل فرع من فروع التجارة. ونحن لا نشك في ان ارباب المدارس اذا وقفوا على فوائد هذا الكتاب يتسارعون الى ادراجه في سلك كتبهم المدرسية

شذرات

❦ انجيل عربي قديم ❦ وصفنا في سنتنا الرابعة (المشرق ٩٧:٤) — (١٠٩) عدة اناجيل عربية قديمة قسَّمناها الى خمسة اقسام على اختلاف عهدها وطرق تعريبها. ومن جملة ما وصفنا هناك (ص ١٠٧) انجيل مزيَّن بتصاوير وجدناه في ماردن رَقِينَا عهده الى نحو اربعائة سنة والحقناه بترجمة انجيل ابن العسال الجامعة لفوائد الترجمات القبطية والرومية والسريانية. ثم وجدنا في بيت احد افاضل البلدة الحواجا بطرس افندي تَيَّان نسخة أخرى تشبه هذه النسخة شَبْهاً عظيماً ألا في بعض الالفاظ تاريخها سنة ٦٢٤ هجرية (١٢٢٧ م) كُتِبَتْ على ما نظن في بلاد مصر بخط نصارى الاقباط كمثل الخط الذي ترى صورته في صفحتين رسمناها بالقوتغراف (ص ١٠٥). والكتاب عبارة عن ٤٨٦ صفحة مع نقوش جميلة بالالوان في صدر كل من الانجيل الاربعة وفي هامشه اعداد قبطية بالحبر الاحمر. اما تقاسيم فصول كل انجيل فتختلف عن نسختنا. فانَّ انجيل متى يحتوي ٦٨ فصلاً وانجيل مرقس ٤٨ فصلاً وانجيل لوقا ٨٣ فصلاً وانجيل يوحنا ٢٠ فصلاً. وفي صدر الكتاب اسمه بالالوان: «كتاب الانجيل الطاهر والمصباح المنير الزاهر» ثم في الصفحة الاولى البسمة يليها قوله: «نبتدى بحول الله تعالى وحسن توفيقه نكتب اربعة اسفار الانجيل القدسة (كذا) الذي بَشَّر بها الاربعة الرسل الاطهار متى مرقس لوقا يوحنا. اول ذلك بشاردة القديس متى المصطفى.» ثم «بشاردة القديس

مرقس « وفي آخرها : » كملت بشارة مرقس الرسول الذي كان اسمه يوحنا كما شهد لوقا في كتاب الابركسيس وهو ابن اخت برثانا (برثابا) يحفظنا الرب بشفاعته امين والحمد لله دائماً ابداً . ثم « بشارة لوقا المرتضى » وفي ختامها : « نجز انجيل لوقا الرسول بسلام من الرب امين والصبح لله دائماً . ثم « بشارة يوحنا بن زبدي » وفي آخرها : « كمل انجيل يوحنا وهو كمال الاربعة الانجيل بسلام الرب امين والمجد لله دائماً . ودونك مثالا من هذه النسخة تجعل بازانه ترجمة الانجيل الذي وجدناه في ماردين

ميلاد الكلمة (أول بشارة يوحنا)

نسخة الاديب بطرس افندي تيان	نسختنا المكتشفة في ماردين
في البدء كان الكلمة . والكلمة كان عند الله . والكلمة هو الله . كل من كان يشبهه لم يكن شي . معاً كان . يو كانت الحياة والحياة هي نور الناس . والنور اضاء في الظلمة . والظلمة لم تدركه . كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا . هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليؤمن الكل به . ولم يكن هو النور بل ليشهد للنور الذي هو النور الحق الذي يضيء لكل انسان آت الى العالم . في العالم كان والعالم به كونه والعالم لم يعرفه . الى خاصته جاء وخاصته فلم يقبله . فاعطاه سلطاناً ان يصيروا بني الله الذين يؤمنون باسمه الذين ليس هم من دم ولا من هوى لحم ولا مشيئة رجل لكن ولدوا من الله . والكلمة صار جسداً وسكن فينا ورأينا مجده مثل ذي الوحيد الذي ممثلي من الآب نعمةً وحققاً	في البدء كان الكلمة . والكلمة كان عند الله . والله هو الكلمة . كان هذا قديماً عند الله . كل من كان يشبهه لم يكن شي . معاً كونه . يو كانت الحياة والحياة هي نور الناس . والنور في الظلمة ظهر . والظلمة لم تدركه . كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا . هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليؤمن الكل به . ولم يكن هو النور بل ليشهد للنور الذي يضيء لكل انسان آتياً الى العالم . في العالم كان والعالم به كونه والعالم لم يعرفه . الى خاصته اتى وخاصته لم تقبله . فاعطاه سلطاناً ان يصيروا بني الله الذين يؤمنون باسمه الذين ليس هم من لحم ولا من دم ولا من مشيئة رجل لكن من الله ولدوا . والكلمة صار جسداً وسكن فينا ورأينا مجده مجداً مثل ذي الوحيد الذي ممثلي حقاً

ومن هذا يظهر ان هاتين النسختين ترجمة واحدة مع تصرف يسير . وان هذه الترجمة سبقت زمن ابن العسال . والمرجح أنها مترجمة عن اليونانية وشاعت بين النصارى المكيين في مصر وبلاد الشام . وقد افادنا حضرة الاب الفاضل خليل مرتا انه وجد في القدس الشريف في مكتبة الاقباط نسخة من الانجيل تشبه نسختنا الماردينية الموصوفة سابقاً كُتبت سنة ١٠٤٢ للشهداء . بيد توما بن الصانع . وقد تأكدنا من بعض آيات ذكرها

حضرة المراسل أنّها كنسخة بطرس افندي تيّان ليس بينهما اختلاف يُذكر. ومّا في هاتين النسختين أنّه ورد في خبر زيارة البتول العذراء الى نسيبتها الیصابات انها مضت مسرعة « الى عين كارم الى مدينة يهوذا » وذكر عين كارم ينقص في نسختنا

اَسْئَلَةٌ جَدِيدَةٌ

س سأل من صيداء جناب توما افندي كيال ما هو المركّب الذي تُطلى به الشجر عند تطعيمها صيانةً للطعم من تقلّبات الهواء والحشرات ومن اين يستحضر مركّب لتطعيم الاشجار

هذا المركّب شائع في اوربة يدخل في تركيبه الراتينج والتربنتين والشمع اخترعه لوهم لوفور (Mastic Lhomme Lefort) ويمكن استحضاره من باريس من عند الزراعي الشهير فيلمورين (Vilmorin , 4 Quai de la Mégisserie) زجاجة منه ذات مئة

غرام تساوي خمسين سنتيماً. ويجوز استعمال الصلصال (argile) بدلاً من هذا المركّب
س سأل جناب عيسى افندي زريق : ١ هل توجد شروحات افرنسية على مجموعة كتابات سوربة اليونانية واللاتينية لوادنفتون ومجموعة دي فوكويه لكتابات سوربة الوسطى لمجموعة فان برکم للكتابات العريضة وابن تبايع وكم تساوي . ٢ هل ورد اسم الله ΔΙΟΚΚΟΡΟΣ في احدى الكتابات المكتشفة في سوربة . وهل ينه وبين الاله « Κορρανος χώμων » نسبة ؟ . ٣ هل يُعرف لابن خواجه زاده رسائل ومؤلفات غير خافت الفلاسفة المطبوع في مصر . ٤ هل نُشرت رسالة ابن عطاء الله المعروفة بمَن الحكم

ج نجيب على (الاول) ان مجموعات وادنفتون ودي فوكويه وفان برکم تقتضن شروحاً افرنسية على الكتابات التي نشرها . امّا محلّ مبيع هذه التآليف فعند كل الكتّابين الكبار في باريس وليبسيك . نخصّ منهم بالذكر ارنتس لورو (E. Leroux , rue Bonaparte, 28) امّا ثمن هذه المجاميع الثلاث فتحو مئة فرنك . نجيب على (الثاني) أنّنا في شبهة عن اسم « ΔΙΟΚΚΟΡΩΝ » ولعلّ الصواب (ΔΙΟΚΚΟΡΟΣ) وهو علمٌ معروف ورد في عدّة كتابات ولا نظنّه اسماً لاله . وعلى كل حال لا علاقة بين « ΔΙΟΚΚΟΡΩΝ » و « Κορρανος χώμων » . نجيب على (الثالث) انّ لمصلح الدين مصطفى بن يوسف البرسوي المعروف بخواجه زاده كتباً كثيرة في التوحيد والاصول والحكمة عدّها الحاج خليفة في كتاب كشف الظنون . ونجيب على (الرابع) أنّنا لم نسمع بان متن الحكم لابن عبد الله طُبعت حتى الآن . ل . ش